اليمن وروسيا «٧٥» عاماً من الشراكة الفاعلة

□ الزيارة المرتقبة لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، إلى موسكو، تعزز الثقة السياسية المتبادلة بين اليمن وروسيا، وتجسد أركان الصداقة العريقة القائمة على أسس متينة، وتنمية مجالات الشراكة الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، وبما يخدم مصالح الشعبين الصديقين.

وتشكل هذه الزيارة التاريخية محطة إضافية للعلاقات اليمنية - الروسية المتميزة، وستكون حافلة بمناقشة ملفات سياسية واقتصادية مشتركة وعربية ودولية مختلفة أبرزها القضية الفلسطينية وتطورات الأوضاع في العراق ومكافحة الإرهاب.

وتأتي الزيارة وسط أجواء سياسية مفعمة بالتوتر في المنطقة والتشاور حولها وتحديد نظرة القيادتين اليمنية والروسية للأوضاع الإقليمية والدولية الراهنة في ظل تطابق الموقفين اليمني والروسي إزاءها .. فالقمة المرتقبة بين فخامة الأخ الرئيس وفلاديمير بوتين سترسخ وتعمق أسس الصداقة وأوجه التعاون القائمة على الصعيد السياسي والاقتصادي والتقاني والعلمي والعسكري بين البلدين ..

مهيوب الكمالي

■ لقاء سابق بين الرئيسين علي عبدالله صالح وفلاديمير بوتين .. «صورة من الأرشيف»

وتعزز المصالح المشتركة حالياً رغبة البلدين في السير قدماً نحو تعميق العلاقات الثنائية وتوطيدها في ظل الظروف الراهنة التي تواجه عالمنا، بدءاً بالممارسات والإرهاب الصهيوني على الأراضي الفلسطينية، والوضع الإقليمي المتأزم، والعمل على تنسيق الرؤى وتبادل وجهات النظر في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ونحن في اليمن نشعر بالامتنان للموقف الروسي القدير إزاء الديون اليمنية التي تمت تسويتها بعد انضمام روسيا إلى نادي باريس عام ١٩٩٧م عندما وافقت على شطب (٨٠٪) منها، والتي بلغت (٦٦٤٣) مليون دولار، وأعفت بلادنا من (٥٣٠٦) ملايين دولار، وأخضعت (١٣٣٧) مليون دولار لشروط نابولي، حيث تم تخفيض (٦٧٪) وجدولة المبلغ المتبقي على مدى (٣٣) عاماً، والذي بلغت قيمته (٤٣٠) مليون دولار.

ولقد ساهمت روسيا بإعادة جدولة ديونها لليمن والإعفاء منها في دعم مسيرة الإصلاحات الاقتصادية في بلادنا، مما ساعد على تلبية احتياجات البنية الأساسية اللازمة للانطلاق الاقتصادي نحو الآفاق الرحبة في إصلاح اقتصادنا الوطني.

لقد نمت العلاقات اليمنية - السوفيتية سابقاً على أسس واضحة، ووضعت اللبنات الأساسية لقيام العلاقات بين موسكو والعديد من العواصم العربية .. ومنذ نحو (٧٥) عاماً انطلقت علاقات صنعاء وموسكو في المجال الاقتصادي لتشمل - فيما بعد - كافة المجالات .. وكانت اتفاقية ١٩٢٨م أول اتفاقية بين دولة عظمى وبلادنا كدولة نامية مهدت لتبادل البضائع والمواد الاستهلاكية كالنفط والسكر والدقيق والأقمشة والصابون والأخشاب والكيروسين، والتي تدفقت إلى اليمن من موسكو عبر البواخر السوفييتية التي كانت تعود محملة من بلادنا بالبن والجلود .. وقام الروس بترميم أول محطة لتوليد الطاقة الكهربائية في الحديدة .. وعلى الرغم من أن الحرب العالمية الثانية أدت إلى تجميد العلاقات بين البلدين، إلاّ أنها عادت في الخمسينيات من القرن الماضي إثر التوقيع عام ١٩٥٥م على اتفاقية جديدة للصداقة والتجارة نصت على إقامة تمثيل دبلوماسي .. وأسفرت الاتفاقية عن وصول أول بعثة طبية من الاتحاد السوفيتي إلى صنعاء عام ١٩٥٦م وإرسال أول دفعة يمنية لدراسة الطب في موسكو.

كما قام الاتحاد السوفيتي ببناء ميناء الحديدة وتسليم اليمن أول صفقة أسلحة عام ١٩٥٦م .. وبفضل إبرام اتفاقية عام ١٩٦٤م، إثر زيارة الرئيس السابق عبدالله السلال إلى موسكو، تحقق لليمن عدد من المشاريع الاقتصادية منها : تطوير الصيد البحري، وإنشاء مصنع لتعليب الأسماك، ومركز لتجميد الأسماك، ومصنع للإسمنت في منطقة باجل، وإنشاء طريق الحديدة - تعز - صنعاء، وإنشاء مطار عسكري في صنعاء، وتأهيل وإعداد الكوادر الوطنية في روسيا في مجال الزراعة، إضافة إلى بناء المستشفيات والسدود ومؤسسات علمية للتعليم.

ولم تتوقف روسيا عند ذلك الدعم، بل قدمت ثلاثة قروض مالية بقيمة (٨٠) مليون روبل، واستمرت مسيرة التعاون والزيارات المتبادلة للمسؤولين في كلا البلدين.

وقد حرص فخامة الأخ علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، على استمرار وتوطيد أواصر الصداقة والاحترام المتبادل بين الجانبين، حيث قام فخامته بزيارتين إلى الاتحاد السوفييتي عام ١٩٨١م وعام ١٩٨٤م، تمخض عنهما التأكيد على رغبة الجانبين في توسيع وتعزيز التعاون المشترك والتوقيع على معاهدة للتعاون لمدة (٢٠) عاماً، واتفاقية تجارية تنظم مستقبل العلاقات التجارية والاقتصادية، مما رسخ أسس الصداقة وأوجه التعاون في شتى الميادين.

وفيما وقع في فبراير ١٩٩١م على اتفاقية اللجنة الحكومية الدائمة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني والتجاري، التقى الأخ الرئيس علي عبدالله صالح، على هامش قمة الألفية في نيويورك عام ٢٠٠٠م، الرئيس بوتين، واستمرت الاتصالات السياسية وتوطدت العلاقات بعد زيارة فخامته إلى موسكو عام ٢٠٠٢م لتتعزز بالزيارة المرتقبة للأخ الرئيس، والتي ستفضي إلى تعزيز مجالات التعاون والشراكة الاقتصادية والتنموية بين البلدين، وفي مختلف المجالات.

مسئول «الخارجية» في اتحاد الصحفيين الألمان :

نتطلع إلى تعزيز التعاون الإعلامي مع اليمن

الثورة / عبدالواسع الحمدي

أوضح السيد وولف جانج مسؤول العلاقات الخارجية في اتحاد الصحفيين الألمان أن اتحاد الصحفيين الألمان قرر توسيع التعاون مع العالم العربي وخاصة في الجوانب الإعلامية .. وقال في تصريح خاص لـ«الثورة» : أنه تم تركيز جهود التعاون مع اليمن والأردن في العالم العربي ، وأنّ الاتحاد بدأ ببناء جسور التواصل بين المنظمتين الصحفيتين في اليمن وألمانيا.

وتعد الدورة التدريبية التي عقدت في صنعاء نقطة البداية .. موضحاً الرغبة في التواصل والاستمرار في التعاون الثنائي والاستفادة من الخبرات الصحفية بين البلدين .

مشيراً إلى أنه ستقام في فصل الخريف القادم دورة تدريبية في ألمانيا للصحفيين الألمان ونرحب بمشاركة الصحفيين اليمنيين وكذلك الأردنيين في الدورة القادمة بهدف خلق مزيد من التواصل مع الصحفيين اليمنيين وتبادل الخبرات الصحفية .

الجدير بالذكر أن السيد وولف جانج شارك خلال الأسبوع الماضي في الدورة التدريبية التي نظمتها نقابة الصحفيين اليمنيين لنحو ٣٠ محرراً صحفياً يمثلون الصحف الرسمية والحزبية والأهلية في بلادنا في أول تعاون تدريبي بين اتحاد الصحفيين الألمان ونقابة الصحفيين اليمنيين .

كما قام أواخر الأسبوع المنصرم بإلقاء محاضرات حول السياسة الداخلية لجمهورية ألمانيا الاتحادية ضمن أنشطة جمعية الصداقة اليمنية الألمانية احتفاءً بصنعاء عاصمة الثقافة العربية .

النعمي يعود إلى صنعاء بعد مشاركته في اجتماعات مجلس وزراء الصحة العرب

■.. صنعاء/سبأ..

عاد إلى صنعاء أمس الدكتور محمد النعمي وزير الصحة العامة والسكان بعد مشاركته في اجتماعات الدورة العادية ٢٨ لمجلس وزراء الصحة العرب الذي عقد مؤخرا بالقاهرة٠

وذكر النعمي لوكالة الانباء اليمنية/سبأ/ ان الاجتماع ناقش عددا من المواضيع الهامة المتعلقة بالصحة العامة في الدول العربية وخرج بجملة من التوصيات ابرزها اعتماد التقارير المقدمة من المكتب التنفيذي حول انشطة المجلس والحساب الختامي للصندوق العربي للتنمية الصحية بالاضافة إلى متابعة الجهود الوطنية في الدول العربية لمكافحة التبغ وحث في هذا الصدد الدول العربية المصادقة على الاتفاقية الاطارية لمكافحة التبغ والعمل على استصدار القوانين الخاصة بذلك بالاضافة إلى مناقشة قضايا تطوير صناعة الدواء العربي والتكافؤ الحيوي للادوية العربية ووضع الضوابط والتشريعات للارتقاء بمهنة التمريض والقبالة في الوطن العربي ودعم خدمات نقل الدم٠

واضاف الوزير النعمي تم الاتفاق في الاجتماع على ضرورة تقديم الدعم السريع لوزارة الصحة الفلسطينية للتخفيف من المعاناة الصحية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني نتيجة التعسف الاسرائيلي وما تقوم به قوات الاحتلال من قتل واغتيالات وهدم للمنازل وقصف سيارات الاسعاف٠

واشار إلى انه بحث على هامش الاجتماع مع نظيره المصري الدكتور محمد عوض تاج الدين سبل تعزيز وتطوير التعاون الصحي القائم بين البلدين الشقيقين٠٠ كما شارك في المؤتمر الدولي الاول للسياحة العلاجية والاستشفاء الذي نظمته وزارة الصحة المصرية.

رفع الطاقة الاستيعابية للمعاهد والمراكز المهنية والفنية

■،، صنعا/سبأ/

تعتزم وزارة التعليم الفني والتدريب المهني رفع الطاقة الاستيعابية للمعاهد والمراكز المهنية والفنية إلى ١٥٪ من مخرجات التعليم الأساسي والثانوي في إطار خطة تستمر عشر سنوات.

وأوضح الدكتور علي منصور بن سفاع وزير التعليم الفني والتدريب المهني لوكالة الانباء اليمنية/سبأ/أن الخطة التي بدأت مراحلها التجريبية الأولى العام الماضي وسيتم إعلانها رسمياً في مايو القادم تهدف إلى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص لجميع أفراد المجتمع للحصول على فرص الالتحاق بالتعليم الفني والتدريب المهني في عموم محافظات الجمهورية وايجاد التوازن المطلوب بين مخرجات التعليم الفني والتدريب المهني ومخرجات التعليم الجامعي لتعديل هرم القوى العاملة والتوسع في توفير خدمات التعليم الفني والتدريب المهني التي تحقق أهدافاً اجتماعية مباشرة وتقلص الفجوة بين المستويات الثقافيةوالتعليمية لمختلف فئات المجتمع.

وأشار الأخ الوزير إلى أن الوزارة تسعى حاليا لايجاد البة مناسبة ومستمرة لرصد المتغيرات الحاصلة في سوق العمل من حيث الكم والكيف ودعم مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني لمواكبة هذه المتغيرات والعمل على الاستغلال الامثل للمؤسسات القائمة والتي سيتم استحداثها.

مؤكداً بأن هناك تحديثاً وتطويراً للمناهج والبرامج بمشاركة جميع الفئات المستفيدة لتحقيق المواءمة بين مخرجات هذه المؤسسات واحتياجات هذه الفئات، وأن هناك توسعاً في برامج التدريب والتعليم المستمر والمتضمنة البرامج التأهيلية ورفع الكفاءات للعمالة القائمة والبرامج التحويلية وغيرها.

ودعا الأخ الوزير القطاع الخاص إلى الاستثمار في مجال التعليم الفني والمهني ودعم المسيرة التنموية حيث وأن العصر الراهن هو عصرالتقنيات والمهنية والحرفة ٠٠منوها بأن الوزارة تشجع فرص الاستخدام الذاتي وتنمية المشاريع الصغيرة من خلال تبني سياسة تمويلية مرنة لصناديق تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة لخدمة مخرجات مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني الراغبة في الاستفادة من هذه الصناديق.

وتؤكد الخطة العامة لوزارة التعليم الفني والتدريب المهني على أهمية استحداث ١٣٧ مركزاً ومعهداً لاستيعاب ٣٢٨٦٤ متقدماً على مدى عشر سنوات من مخرجات التعليم الأساسي واستحداث ٨٢ معهداً لاستيعاب ٢٠٢٦٦ متقدماً من مخرجات التعليم الثانوي خلال نفس الفترة.

افتتاح ووضع حجر الأساس لمشاريع تنموية بالحديدة

■،، الحديدة/سبأ/

وضع الأخ محمد صالح شملان محافظ محافظة الحديدة أمس حجر الأساس وتفقد عدداً من المشاريع التنموية والحيوية بمديرية زبيد البالغ تكلفتها ٣٦٢ مليون ريال بتمويل حكومي ومساهمة المجلس المحلي وصندوق الأشغال العامة.

حيث وضع حجر الأساس لمشروع مياه التربية بتكلفة اجمالية بلغت ٦٠ مليون ريال بتمويل من صندوق الاشغال العامة والمجلس المحلي بالمحافظة، ووضع حجر الأساس لمشروع مياه الموقر بتكلفة اجمالية بلغت ١٠ملايين ريال بتمويل من المجلس المحلي ووجه بإنشاء خزان للمياه في نفس المنطقة.

كما وضع الأخ المحافظة حجر الأساس لكبينة الألياف الضوئية لمنطقة الموقر وقريتي محو سليمان ومحو الشجوة بتكلفة اجمالية ٣٦ مليون ريال بتمويل من المؤسسة العامة للاتصالات، ووضع حجر الأساس لخمس مدارس أساسية وثانوية لمناطق: الجيل، الموقر، الطويلة، الجروب ، وقريتي محو سليمان والشجوة بتكلفة اجمالية بلغت ٨٩ مليون ريال بتمويل حكومي، وحجر الأساس لوحدة صحية بمنطقة الشباريق بتكلفة ٧ ملايين ريال بتمويل من المجلس المحلي ووجه بإنشاء مدرسة أساسية ثانوية للبنات بنفس المنطقة وتزويد المدارس القديمة بالكراسي المطلوبة.

كما تفقد محافظ محافظة الحديدة سير العمل في طريق زبيد التربية بطول ثمانية كيلو مترات وبتكلفة اجمالية بلغت ١٦٠ مليون ريال بتمويل حكومي، واطلع على الدراسات والتصاميم الخاصة بطريق وادي زبيد بطول ٢٥ كيلومتراً، وتفقد مستشفى زبيد ووجه بسرعة تجهيزه بالمعدات والأثاث لتقديم خدماته المتميزة لأبناء المنطقة.

وكان شملان قد التقى بمدير مديرة زبيد ومسئولي المديرية والمشائخ والأعيان والمواطنين بالمديرية وناقش معهم الاحتياجات الضرورية من المشاريع والخدمات للمنطقة.

رافقه الأخوة عبد الجليل ثابت وأكرم عطية عضوا مجلس النواب وعدد من أعضاء المكتب التنفيذي بالمحافظة.

٩ر١٩٩ مليون ريال ايرادات ترسيم ٨٣٣ سيارة بعمران

عمران/الثورة/احمد الاسدي

بلغت الاحصائية الاجمالية لعدد السيارات التي تم ترسيمها لدى اللجنة الفرعية لترسيم السيارات بمحافظة عمران خلال الاسبوعين الماضيين اي منذ بدء عملية الترسيم٨٣٣ سيارة مختلفة ومركبة وناقلة اوضح ذلك لـ(الثورة) الاخ /محمد احمد العريقي رئيس اللجنة الفرعية لترسيم السيارات بالمحافظة ، واضاف بأنه بلغ اجمالي رسوم الترسيم لتلك السيارات خلال تلك الفترة والتي تم توريدها مبلغ وقدره اكثر من (١٩٩ر٩٧٦) ريالاً واشار الى ان عملية الترسيم تسير بشكل جيد وان هناك اقبالاً متزايداً على لجنة الترسيم من قبل مالكي السيارات وخصوصا خلال اليومين الماضيين .

وقال أن اللجنة تواجه المشاكل والصعوبات من قبل بعض الاشخاص الذين يراجعون مع بعض المواطنين لغرض اختلاسهم وقد تم منعهم من الدخول والمراجعة كما تم ضبط البعض لدى اجهزة الامن ايضا هناك بعض التدخلات من قبل البعض الاخوة التابعين لبعض الجهات المتعاونة معنا وقد تم وضع حد لذلك .

وحاليا والحمد لله العمل يسير بشكل جيد بفضل تعاون الاخوة العاملين في اللجنة والجهود التي يبذلونها في سبيل انجاح سير عملية الترسيم وبما يخدم الصالح العام مؤكدا على ان اللجنة ستواصل اعمالها حتى نهاية الفترة المحددة لها وان هناك حملات ميدانية متواصلة ومفاجئة على السيارات غير المرسمة في عاصمة المحافظة (عمران) وعدد من المدن بالمحافظة مشيدا بتعاون قيادة المحافظة وقيادة السلطة المحلية ممثلة بالاخ طه عبدالله هاجر محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي مع لجنة الترسيم وتسهيل مهامها خدمة لما فيه المصلحة العامة .

البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا..

الفلسطينيون يحذرون

وأعرب عن أسفه للصمت العربي والإسلامي تجاه الجرائم الإسرائيلية وخطر التهديد الذي يتعرض له المسجد الأقصى .

وبخصوص التهديدات التي أطلقها شارون أمس بتصفية الرئيس الفلسطيني حذرت السلطة الفلسطينية وحركات المقاومة الإسرائيليين من كارثة مزلزلة إن أقدم شارون على تنفيذ تهديداته، فيما نددت فرنسا بالتهديد الإسرائيلي، وذكر بيان الخارجية الفرنسية أن عرفات هو رئيس دولة منتخب وأن التهديدات بقتله أمر خطير .

وفي نفس الوقت قال مصدر مسئول في مجلس وزراء الاتحاد الأوروبي لم يكشف عن هويته أن الرئيس عرفات بالنسبة للأوروبيين وغيرهم ممثل للشعب الفلسطيني ومنتخب انتخاباً حراً . إن الاتحاد الأوروبي يرفض تكرار جريمة الاغتيال التي طالت زعيم حماس .

ودعت الخارجية الأمريكية في تصريحات لمساعد وزير الخارجية ريتشارد ارميتاج إسرائيل إلى عدم المساس بالرئيس الفلسطيني قتلاً أو طرداً، مؤكداً رفض الإدارة الأمريكية لأي عمل من هذا النوع الذي سيضاعف التوترات الخطيرة في المنطقة .

وشجبت الخارجية البريطانية في بيان صدر مساء أمس التهديدات الإسرائيلية بقتل عرفات أو طرده، محذرة من مغبة الإقدام على مثل هذا العمل الخطير .

وحذر الأردن من خطورة التهديدات الشارونية ضد الرئيس الفلسطيني، وأكدت المتحدثة الرسمية باسم الحكومة الأردنية اسمى خضر أن هذا التهديد القديم الجديد من شأنه أن يضيف إلى عوامل التصعيد الخطير الجاري ولايخدم السلام والأمن في المنطقة .

وقتلت القوات الإسرائيلية ثلاثة فلسطينيين وأصابت آخرين إضافة إلى اعتقال نحو عشرة في عمليات توغل بالدبابات في مخيم رفح وجباليا وبيت لحم وهدمت خلال هذه التوغلات ثلاثة منازل فلسطينية وسط تصد باسل من قبل المواطنين الفلسطينيين ومقاتلي الجهاد الذين دمروا جرافة إسرائيلية .

ويأتي هذا التصعيد العدواني في وقت يستعد فيه شارون لطرح خطة الفصل الأحادي على حزبه الليكودي المتشدد للحصول على دعمه وموافقته على الخطة تمهيداً للتوجه إلى واشنطن لطرح تفاصيلها على الرئيس الأمريكي جورج بوش وإدارته والحصول على ضمانات من الأمريكيين على عدم إجبار إسرائيل على الانسحاب إلى حدود ما قبل ٦٧ كما ذكرت مصادر إسرائيلية أمس .

ومن المتوقع أيضا واستنادا إلى مصادر أمريكية أن يتعهد بوش بعدم السماح بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى داخل فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨م، كما تتضمن الرسالة الأمريكية المتوقعة تأييدا أمريكياً غير مباشر بشأن ضم الكتل الاستيطانية الكبرى في الضفة الغربية إلى إسرائيل .

وقالت مصادر إسرائيلية أخرى أن إسرائيل والولايات المتحدة اتفقتا أيضا على إقامة جدران فاصلة حول هذه الكتل الاستيطانية .. مضيفة أن الجانبين اتفقا كذلك على اقتراح التسوية الذي عرضته إسرائيل بشأن مسار الجدار الفاصل على الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية والتوقف عن ممارسة الضغوط لتغييره .

وحسب المصادر الإسرائيلية لم يتفق شارون خلال اجتماعه مع الوفد الأمريكي الذي ضم اليوت ابرامز وستيف هارلي ووليام بيرنز على كل التفاصيل وتم الاتفاق على وضع الصياغات النهائية لبعض البنود خلال زيارة شارون إلى واشنطن .

وحسب مصدر إسرائيلي أعربت واشنطن عن استعدادها بعد تطبيق رؤية بوش لدعم صيغة تتيح لإسرائيل وفلسطين تحديد من يسمح له بدخول أراضيهما .

ومن المتوقع كما ذكرمصدر أمريكي أن يتعهد شارون لبوش بالتخلي عن مستوطنات في شمال الضفة الغربية وجميع المستوطنات في غزة خلال عام واحد.

وفي غزة تجري اليوم جولة جديدة من الحوار بين الفصائل الفلسطينية لبحث الترتيبات المتعلقة بإدارة قطاع غزة في حال انسحاب إسرائيل .

وقال إسماعيل هنية أحد قياديي حماس أن طبيعة الانسحاب تحدد طبيعة مشاركة حماس في إدارة الوضع بالقطاع وأن الحركة لم تحدد إطار المشاركة في هذه الإدارة.

فرنسا توقف

كذلك اعتقل في جنوب غربي فرنسا في ديسمبر الماضي بعد ملاحقة دامت ١١ شهراً الزعيم المفترض لايتا ايبون فرناندث ايرادى الملقب بسوسبر والذي يشتبه في تورطه في عدة اعتداءات أسفرت عن سقوط قتلى في اسبانيا.

وتقوم أجهزة مكافحة الإرهاب الفرنسية والاسبانية بانتظام بحملات اعتقال في فرنسا فقد أوقفت في فبراير الماضي اربعة عناصر مفترضين من ايتا في اقل من يومين في جنوب غرب ووسط فرنسا حيث يوجد الجهاز اللوجستي للمنظمة.

كما اعتقل رجلان تعتبر مدريد انهما مسؤولان كبيران في الجهاز اللوجستي لايتا في شارانت واثنان آخران بعد يومين في ليموج وسط.

الانتهاء من عملية

من جانبه اعتبر الدكتور أمين محيي الدين رئيس الجهاز المركزي للاحصاء مدير التعداد النتائج التي أثمرتها الأعمال الميدانية للتحزيم التي استهدفت جميع محافظات الجمهورية دقيقة وشاملة وتؤسس لتعداد ناجح٠

موضحا ان نسبة الإنجاز في هذه المرحلة فاقت ما هو مخطط له ووصلت إلى١١٨٪.

واضاف ان عدد القطاعات التي تم تحزيمها بلغ ٣١٣ قطاعا وعدد الأقسام المحزمة ١٦٣٠ قسما بينما وصل عدد البلوكات المحزمة الى ٢٣٢٥٢ بلوكا٠

وقال ان الهدف من مرحلة التحزيم التي نفذها أكثر من ٩٨٦ مشتغلا ضمان شمولية عملية عد السكان ، وعدم إغفال أي تجمع سكاني وتفادى التداخل في الأعمال الميدانية اللاحقة واعتبارها نقطة فاصلة بين ما تم التخطيط له مكتبيا وبين مايواجهه المشتغلون في الميدان٠

مشيدا بتعاون المواطنين والمحليات والشخصيات الاجتماعية في إنجاح مرحلة التحزيم بالشكل المطلوب٠

مصادر عربية

وأكد المتحدث باسم الرئاسة التونسية من جهته أن تونس تحتفظ بحقها في انعقاد القمة على أراضيها، مؤكداً في الوقت نفسه رغبة تونس في مواصلة المشاورات وتكثيفها بين الأشقاء حتى تحقيق التوافق حول موقف موحد بشأن القضايا المصيرية المطروحة وتحديد موعد جديد للقمة .

وأضاف أن بلاده التي تؤكد تمسكها بوحدة الصف العربي وتعلقها بالعمل العربي المشترك تذكر بموقفها المبدئي الثابت بأن مضمون القمة هو الموضوع الجوهري الذي يجب التركيز والاتفاق عليه .

وقال المتحدث أن الرئيس بن علي جدد التزام بلاده بتحقيق الإصلاح الشامل والنقلة النوعية المنشودة للعمل العربي المشترك. مؤكداً مرة أخرى على عمق انتماء تونس العربي وموقفها الثابت في نصرة قضايا الأمة .

وكان موسى وصل إلى تونس أمس في محاولة لإيجاد أرضية تفاهم مع السلطات التونسية لعقد القمة العربية سريعاً، وبعد تونس يتوجه موسى إلى المغرب والجزائر ثم إلى ليبيا .

وكانت تونس قد أعلنت السبت الماضي إرجاء القمة العربية التي كان مفترضاً أن تستضيفها في ٢٩ و٣٠ مارس إلى أجل غير مسمى، وقالت أن سبب الإرجاء تباين عميق للمواقف حول مسائل جوهرية واختيارات مصيرية ذات ارتباط وثيق بتطلعات المواطن العربي ومستقبل الأمة العربية .

وعلى الإثر أعلنت مصر استعدادها لاستضافة القمة في القاهرة في أسرع وقت ممكن لكن تونس أكدت تمسكها بحقها في استضافة القمة .

سوريا تنفي

وقال المصدر: لا علم لسوريا بمثل هذه المزاعم مؤكداً أن سوريا حريصة على أمن الأردن وأشقائها العرب وهي تؤكد رفضها المطلق لهذه الأعمال الإرهابية المدانة.

وأوضحت خضر : حتى في حال ثبوت أن المجموعة التي القي القبض عليها والمتفجرات التي بحوزتها عبرت الحدود الشمالية من سوريا الى الأردن، فإننا على ثقة ومتأكدون أن ذلك لم يكن بعلم السلطات السورية وبمسؤولية منها ولم ينشأ عن أي تهاون في هذا المجال.

وأوضحت خضر أن منطقة الرمثا على الحدود الشمالية بين الأردن وسوريا فيها نقطة حدود رسمية لكنها منطقة واسعة مضيفة اننا لم نعلن بعد رسميا من أين عبرت السيارتان.

ولاتزال الشرطة الأردنية تبحث عن سيارتين محشوتين بالمتفجرات دخلتا الى الأردن. في حين شددت الأجهزة الأمنية الحراسة على المقرات الرسمية والسفارات والفنادق وحتى محلات السوبرماركت الكبيرة.

وكان مسؤول أردني كبير اعلن الخميس الماضي لفرانس برس : هناك سيارتان محشوتان بالمتفجرات تبحث الشرطة عنهما. مشيراً إلى أن لدى الشرطة ما يكفي من المعلومات حول مواصفاتهما.

وأكد المصدر أن السيارتين قدمتا من سوريا ودخلتا الأردن من المعبر البري بين البلدين.

كما كان مسؤول أمني أردني قال الأربعاء: إن الأجهزة الأمنية اعتقلت عدداً من المشتبه بارتباطهم بأحد التنظيمات الارهابية في حملة نفذتها ليلة الثلاثاء وصباح الاربعاء مضيفاً أن هؤلاء كانوا يخططون للقيام بعمليات تخريبية داخل المملكة.

مقتل جنديين امريكيين

شكوا به ففجر نفسه في الحال مما ادى الى مقتله ومقتل اثنين من الحراس». واضاف انه «لم يعرف حتى الآن هوية الانتحاري لكن تحقيقا فتح حول الحادث».

وفي محاولة للتقليل من خطورة هجمات الفلوجة اعلن مساعد المتحدث باسم الخارجية الامريكية آدم ايريلي اثناء لقاء مع الصحافيين «بعد الهجمات في مقديشو، غادرنا (البلد)، لكن، اولا، لن يحدث ذلك هنا، يمكنني ان اؤكده لكم». واضاف «وثانيا، اعتقد ان وجه الشبه مع مقديشو غير صحيح لسبب وجيه وهو اننا نعمل في العراق، التحالف يعمل في العراق بمشاركة الشعب العراقي».

من جانب آخر نفى ممثل المرجع الشيعي الأعلى في العراق علي السيستاني وجود أية اتصالات مع سلطات الاحتلال الامريكي في الوقت الحاضر.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن عبدالمهدي الكربلائي قوله في خطبة الجمعة أمس ان السيستاني رفض مقابلة بول بريمر الحاكم الأمريكي للعراق او أي مسؤول أمريكي آخر..مضيفا انه لايمكن الوثوق بالامريكيين لانهم يحتلون العراق.

في غضون ذلك اجمع أئمة المساجد في بغداد في خطبة الجمعة على رفضهم للاحتلال وإجراءاته في اقتحام المساجد محذرين قوات الاحتلال من ذلك واتهم خطباء الجمعة قوات التحالف ومجلس الحكم العراقي بإثارة الفوضى ،والفتنة بين أبناء الشعب العراقي.

وهدد الخطباء قوات الاحتلال بشل الحياة في بغداد إذا لم تعد فتح صحيفة الحوزة الناطقة باسم مكتب الشهيد الصدر خلال اليومين الماضيين.

الثورة
يومية - سياسية - جامعة

تصدر عن : مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر

نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي

مدير التحرير: عبدالرحمن بجاش

نائب مدير التحرير: محمد قاسم الجرموزي

سكرتيرا التحرير: محمد عبدالماجد العريقي ابراهيم المعلمي

الادارة العامة: صنعاء - شارع المطار ■ ص.ب: ١٤٧٥،٢١٩٥ ■ تليفون: ٣٢-٣٢١٥٢٨ / ٣٢١٥٣٣ ■ فاكس: ٣٣٢٥٠٥ / ٣٣٤٩١٤
■ الاعلانات : ٢٧٤٠٣٨ ■ التوزيع : ٢٧٤٠٣٧ ■ الاشتراكات : ٢٧٤٠٣٦ ■ الفاكس : ٢٧٤٠٣٥
الفروع: ■ عدن : ٢٣١٧٨٣ / فاكس ٢٣٣٣٥٤ ■ تعز : ٢٥٠٦٣١ فاكس : ٢٥٩٠٣٨
■ حضرموت : ٣٠٣٩٣٠ فاكس : ٣٠٣٩٣١ ■ الحديدة : ٢٤٥٨٤٢